

هل يجوز تسييب الحيوان ؟

عبدالمحسن الزامل

مسألة اخيرة في حديث جابر تقدم معنا علي جابر رضي الله عنه انه كان يسير على جمل قد اعياءه جاء عند مسلم اراد ان يشييه شية هل يجوز تسييب الحيوان - [00:00:00](#)

اذا كان على طريقة الجهاد هذا لا يجوز اما اذا كان تشييب المراد به يعني من انه يتركه لانه شق عليه القيام عليه تضرروا بذلك وتركه لعل احدا يقع عليه فيقوم عليه - [00:00:19](#)

وان كان مريضا عالج مثلا او ربما ينتفع به ونحو ذلك وكأنه اباحه لغيره لا على جهة تسييب اباحه لغيره من الناس وهذا لا بأس لمن اراد ان يسيبه والنبي بالغه - [00:00:42](#)

امره ولم ينكر ذلك عليه الصلاة والسلام انما ضربه بسوط حتى صار يسبق الجيش كما في الرواية يتقدم بركة برد النبي عليه الصلاة والسلام له مع مؤخرته فهذا لا بأس به. لا بأس به لانه اذا تضرر شق عليه ذلك فالضرر يزال - [00:01:01](#)

فلا نأمره مثلا ان يبقية تبرأ به واطعمه ونحو ذلك. لكن هل له ذبحه ان يذبحه مثلا حتى يرتاح هو ويرتاح الحيوان ينظر ان كان يريد ان يذبحه ليرريحه وهو لا يتضرر به - [00:01:31](#)

فهذا ذهب الى العلم الى انه لا يجوز ومذهب احمد والشافعي وذهب مالك الى انه يجوز وهو مستدل بحي عبد الله بن عمرو انه عليه الصلاة والسلام نهى عن ذبح الحيوان لغير مأكلة - [00:01:55](#)

عند النسائي وغيره في الحديث الاخر حديث المقداد من اسود عند النسائي من قتل حيوانا لغير مأكلة عج الى الله يعني يوم القيامة ثم قال يا ربي ان هذا قتلتني - [00:02:14](#)

بغير مأكلة بغير مأكلة وهذا منه لكن يمكنهم يقولوا ان يقولوا انه يذبحه ليأكله وقد يرد عليه انه مريض فلا يذبحوا للاكل يتركه للسباع والطيور ونحو ذلك فاذا كان يقتله لاجل ان يريحه ولا تضرر به - [00:02:37](#)

فالظاهر عدم جواز ذلك يعني يفصل في هذه المسألة فيما يظهر لي والله اعلم ان يقال انه ان كان دفع الضرر على الحيوان فلا تترك الله سبحانه وتعالى يتولى امره - [00:03:06](#)

وان حصل ما حصل هو وانت لا تدري عن حال حيوان لا تدري عنها ولا عن الضرر يصيبه ما دمت لا لا تذبحه لاجل ان تأكله وان كان يريد ان يذبحه - [00:03:27](#)

ليرريحه ويرتاح لانه تضرر به بالقيام عليه ومراعاته والنفقة عليه حصل له ضرر ومشقة وربما عطل احيانا عن بعض المصالح والظاهر في هذه الحالة انه لا بأس اذا كان لاجل هذا يعني لا ضرر ولا ظرار - [00:03:47](#)

والى دار الامر بين ضرر يتعلق بالحيوان وضرر يتعلق بالآدمي بلا شك انه يدفع الضرر عن الادمي ولو كان الضرر واقعا على الحيوان لعل هذا اقرب ان شاء الله نعم - [00:04:09](#)